

عزت الأسباب إلى قلة مواد الاحتياط وانعدام الوقود

كهرباء بغداد تخفض إنتاج الطاقة.. وكربلاء تقلل ساعات التجهيز

□ بغداد – كربلاء / المدى وعلي علاوي

في الوقت الذي عزا فيه مدراء محطات كهرباء بغداد الغازية، أسس الأول، أسباب الانخفاض في إنتاج الطاقة، إلى قلة المواد الاحتياطية وانعدام الغاز، استغرب مواطنون في كربلاء من سرعة تقليل ساعات التجهيز في الطاقة الكهربائية بعد أقل من ساعات على انتهاء زيارة الأربيعينية.

وقال مدير محطة كهرباء جنوب بغداد الغازية الأولى عبد الكريم محمد إن "عدم وجود الغاز واللجوء إلى استعمال وقود النفط الثقيل بدلا منه، فضلا عن قلة المواد الاحتياطية، تسبب بانخفاض إنتاج محطات الكهرباء الغازية في بغداد إلى نحو ٢٠٠ ميغاواط"، مبينا أن "معظم محطات بغداد الغازية تستخدم الوقود الثقيل المتوفر بدلا من الغاز الجاف الذي يفترض تجهيز المحطات به، الأمر الذي أضعف القدرة الإنتاجية لمحطات الكهرباء".

وأضاف محمد بحسب السومرية نيوز أسس الأول أن "موقع هذه المحطات بعيد عن مصادر الوقود من الغاز الجاف، مما اضطر إدارة المحطة إلى استخدام النفط الثقيل المتوفر في مصفى الدورة"، لافتا إلى أن "محطة بغداد الغازية الأولى التي تم تجهيزها من شركة جنرال إلكتريك الأمريكية خلال عام ٢٠٠٤ بفضل المنحة الأمريكية، تتكون من وحدتين غازيتين سعة الواحدة منها ١٢٥ ميغاواط".

من جانبه، أيد مدير محطة جنوب بغداد الغازية الثانية رافع طالب سلمان وبحسب الوكالة نفسها، ما قاله مدير محطة كهرباء جنوب بغداد الغازية الأولى، قائلا إن "محطته التي تتكون من ١٦ وحدة غازية سعة الواحدة منها ٢٥ ميغاواط، وبمجموع ٤٠٠ ميغاواط، وقد تم تجهيزها أيضا من شركة جنرال إلكتريك الأمريكية، وهي تعاني في الوقت الحاضر من انخفاض في الإنتاج بسبب قلة الأدوات الاحتياطية واستخدام الوقود الثقيل بدلا من الغاز".

وأضاف سلمان أن "استخدام الوقود الثقيل من النفط الأسود اثر سلبا على الإنتاج من الوحدات الغازية، التي تحتاج إلى إيقافها عن العمل بين الحين والآخر لغسل التوربينات، كما أن قلة المخصصات والروتين الإداري أثرا سلبا على تجهيز المحطات الكهربائية بالأدوات الاحتياطية اللازمة لأغراض الصيانة".

وطالب سلمان وزارة الكهرباء بـ "الأسراع بتجهيز المحطات الكهربائية بالأدوات الاحتياطية، والتعاقد بشكل مباشر مع الشركات المجهزة، وتجاوز الروتين

الإداري المعقد الذي يستغرق أشهرا طويلة".

وكانت وزارة الكهرباء قد وقعت نهاية عام ٢٠٠٨ عقدا مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية لتجهيز العراق بـ٥٦ وحدة توليد كاملة، بسعة ٧٠٠٠ ميغاواط، فضلا عن عقد آخر مع شركة سيمش الألمانية لتجهيزه بـ ١٦ وحدة كبيرة بسعة أكثر من ٣٠٠٠ ميغاواط، بدأت بالوصول إلى العراق منذ بداية عام ٢٠١٠.

وعرضت وزارة الكهرباء، في شهر كانون الأول الماضي، بناء أربع محطات كهربائية غازية للاستثمار ضمن جولة التراخيص الأولى لمضاافة إنتاجها خلال السنوات القليلة المقبلة، وشملت هذه المحطات

محطة كهرباء على شط العرب في البصرة بواقع عشر وحدات بطاقة إجمالية ١٢٥٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء السماوة، بواقع أربع وحدات وبطاقة إجمالية ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء الديوانية بواقع أربع وحدات وبطاقة إجمالية ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء العمارة، بواقع أربع وحدات وبطاقة إجمالية تبلغ ٥٠٠ ميغاواط لتصل الطاقة الإجمالية لجميع الوحدات إلى ٢٧٥٠ ميغاواط.

وعلى الصعيد نفسه استغرب مواطنون في كربلاء من سرعة تقليل ساعات التجهيز في الطاقة الكهربائية بعد أقل من ساعات على انتهاء زيارة الأربيعينية

التي شهدتها المدينة والتي استمرت فيها الطاقة لمدة خمسة أيام هي من أفضل ساعات تجهيز طوال السنوات السبعة الماضية، وقال: رئيس لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء زهير صامت الدعبي للمدى أسس الأول: إن تسلم الطاقة يأتي من السيطرة المركزية في كربلاء وكانت تزود المدينة بالطاقة الكافية وهي تصل إلى ٥٠٠ ميغاواط إلا إن الحال تبدل بعد انتهاء الزيارة لتصل إلى انني مستوى لها وكربلاء تجهز في اقل تقدير بنحو ٩٠ ميغاواط وقال المواطن رعد هاشم إن هناك من يريد أن يعاقب العراقيين من خلال حرمانهم من الكهرباء ويضيف



قوضى المولدات الأهلية.. تصوير: ادهم يوسف

نحن نسع في كل عام الحجج ذاتها وان تغيرت طريقة لفظها، موضحا إن هذه الحجج هي وجود صيانة ووجود سحب كبير ووجود أعمدة مدمرة وأطوار أثرت على الشبكة دون أن يدرك المسؤولون إن نسبة كبيرة من الطاقة الكهربائية تذهب إلى خطوط الطوارئ ومنها قسم كبير للدوائر التي لا تحتاج إلى طوارئ وبإمكانها تشغيل مولداتها خلال النهار. فيما أكد المواطن إبراهيم الأسدي أن الكهرباء أصبحت موضوعا آخر فبعد أن نعمنا بها خلال زيارة الأربيعينية فوجئنا بسرعة انقطاعها في يوم الأربعاء الماضي وهو يوم لم يزل فيه الزوار يفتشون شوارع

الرؤية: جيدة



الرطوبة النسبية: ٩٥%



الضغط الجوي: ١٠١٥

درجة الحرارة العظمى: ١٤ مئوية



درجة الحرارة الصغرى: ١٢ مئوية

الطقس: امطار شديدة



شروق الشمس: ٧:٠٤



24 ساعة خارج بغداد

مدير المستشفى البيطري في ذي قار لـ

انخفاض مناسب المياه والصيد الجائر يهددان الأحياء المائية في الأهوار

□ الناصرية / حسين العامل

قال مدير المستشفى البيطري الدكتور خليل أمين واجد في محافظة ذي قار: إن انخفاض مناسب المياه واستخدام الصيد الجائر في عدد من مناطق أهوار الناصرية اخذ ينعكس سلبا على حجم الثروة السمكية والأحياء المائية في المناطق المذكورة داعيا إلى تخصيص حصة مائية خاصة لمناطق الأهوار وذلك ضمن الاتفاقيات الدولية. وحذر الدكتور واجد في حديث خص به المدى: من انعكاس تراجع وانخفاض مناسب مياه الأهوار على مختلف المجالات الحياتية في مناطق الأهوار، مشيرا إلى تسجيل انخفاض ملحوظ في أعداد الحيوانات والثروة السمكية التي تعيش في مناطق الأهوار كالجاموس والأحياء المائية ولا سيما الأسماك وخاصة البني والقطان، لافتا إلى اثر شح المياه وانخفاض مناسبها أيضا على النباتات والسكان المحليين في مناطق الأهوار.

وكان عدد من مسؤولي الوحدات الادارية في المناطق المتاخمة لأهوار الناصرية قد أشاروا في وقت سابق إلى تسجيل عدد من حالات النزوح والهجرة من بعض مناطق الأهوار.

وفي معرض حديثه عن مخاطر الصيد الجائر للأسماك في مناطق الأهوار أثنى مدير المستشفى البيطري على خطة وزارة الزراعة الخاصة بإطلاق أعداد كبيرة من اصبعيات البني والقطان والنوعيات النادرة من الأسماك في مناطق الأهوار، لافتا إلى أن ذلك من شأنه أن يعوض بعض ما فقدته المناطق المذكورة من النوعيات النادرة ويحافظ عليها من مخاطر الانقراض.

وبالمقابل أشار عدد كبير من صيادي الأسماك إلى انعكاس شح المياه وانخفاض مناسبها واستخدام الصيد الجائر في مناطق الأهوار سلبا على مستواهم المعيشي إذ أدت إلى تراجع حاد في حجم مدخولاتهم اليومية فبعد أن كان الصيد الواحد منهم يصطاد على حد



جانب من الأهوار.. تصوير: ادهم يوسف

باتجاه مناطق الأهوار قال واجد: إن هذه الخطوة هي من المعالجات الجزئية وهي بطبيعة الحال لا تكفي لغمر جميع مناطق الأهوار التي لم يغير من مساحتها الكلية سوى ٤٠٪؛ وأضاف: فما لاحظناه خلال السنوات الماضية هو غمر بعض المناطق بالمياه في حين ما زالت مناطق أخرى بحاجة إلى المزيد من كميات المياه لإنعاشها. وكانت الهيئة العامة لتنمية الأسماك في وزارة الزراعة وفي خطوة لمواجهة التراجع الحاد في كميات ونوعيات الأسماك قد أطلقت خلال العامين الماضيين عدة ملايين من إصبعيات الكارب في أهوار محافظتي ذي قار وميسان وذلك ضمن برنامج أعدته لتعويض أعداد الأسماك التي تراجعت خلال العقود الثلاثة الماضية في مناطق الأهوار التي كانت ترقد البلاد بأكثر من ٥٠ بالمئة من حاجتها من الأسماك.

يذكر أن الرافدين الشهيرين دجلة والفرات، بما يضم من مسطحات مائية وأهوار وأنهر تشكل مساحات مائية جيدة لا مثيل لها في العديد من دول المنطقة ما يفرض أن يكون واحدا من الدول المنتجة للأسماك في المنطقة خاصة النهرية منها، لكن واقع الحال يشير إلى تراجع خطير في حجم الثروة السمكية، في وقت يحذر مخصصون من انقراضها بشكل كامل.

ورغم عدم وجود أرقام لحجم الإنتاج العراقي من الأسماك، لكن جميع المعنيين متفقون أنه محدود جدا وشهد تراجعا كبيرا في السنوات الأخيرة لأسباب عديدة منها الجهل بالطرق الحديثة لتربية الأسماك وصيدها واستخدام طرق الصيد الجائر مثل السموم والقنابل والكهرباء، مع غياب المسائلة القانونية، فضلا عن عوامل الجفاف.

لجان لمتابعة المشاريع المتكئة

□ ميسان / رعد الرسام

كشف محافظ ميسان عن التوجه لتشكيل لجان متخصصة لمتابعة المشاريع المتكئة في المحافظة. وخصوصا تلك المنفذة من قبل الوزارات المتخصصة. وأعرب علي دواي إن الهدف من تشكيل هذه اللجان هو الوقوف على أسباب تلك بعض المشاريع المهمة وزيارة الوزارات والوزراء المختصين في هذا المجال لأهمية ملف هذه المشاريع كونها مشاريع مهمة بالنسبة للمحافظة وخاصة بعضها يعد من المشاريع الإستراتيجية في المحافظة بحسب وصفه ضيفا إن من أولويات سياستنا في هذه المرحلة هو الاهتمام بمشاريع التنمية والأعمار والإسكان وإكمال ما انتهى منه الآخرون وذلك لوجود مشروع متكامل في المحافظة ابتداء محافظ ميسان الأسبق من نقطة الصفر في إقامته مشاريع البنى التحتية والمشاريع الإستراتيجية". وتابع "سكتمل هذا الإنجاز في المحافظة مع الاستمرار بالمشاريع التي هي حالياً قيد التنفيذ ونهتية بعض المشاريع الإستراتيجية وعرضها على الوزارات لغرض انجازها لإحداث طفرة نوعية في وضع المحافظة".

المدينة للعودة إلى منازلهم.. ويضيف ربما هي عقوبة عن هذه الأيام الخمسة إلا إنه استخرد نحن قبل الزيارة كنا نعيش المشكلة ذاتها وهي خمسة ساعات مقابل ساعة واحدة.

في حين انتقد المواطن سعد الطرفي دائرة توزيع كهرباء المدينة بعد سلم أمره إلى طريقة التجهيز فقال: إن المشكلة تكمن في أن الحصة المقررة للمواطن أن كانت ساعة أو ساعتين فإنها لا تستمر بحجة وجود حمل أو سحب كثير أو أي مصطلح كهربائي لتتحول بيوتنا إلى إشارات مرورية في هذه الساعة والنتيجة لا يحصل المواطن إلا على نصف ساعة إذا كان التجهيز ساعة واحدة وقل من ساعة إذا كان التجهيز ساعتين.

من جهة قال رئيس لجنة الطاقة إن كربلاء تعاني من عدم وجود محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية وتعتمد على ما يتم تجهيزها من السيطرة المركزية في بغداد. وأضاف: إن كربلاء بحاجة فعلية إلى ٤٥٠ ميغاواط إلى ٥٠٠ ميغاواط ولكن ما يصلها لا يتجاوز ١٥٠ ميغاواط في أحسن الحالات بل في بعض الأيام يصل إلى ٩٠ ميغاواط، مشيرا إلى إن ٤٠ ميغاواط تذهب إلى خطوط الطوارئ وهي كمية كبيرة جدا بسبب تشعب الدوائر التي تحتاج إلى الطاقة الكهربائية المستمرة كالمستشفيات ومحطات الماء والمجاري. مشيرا إلى إن كمية مما تجهز منها المدينة يذهب منها ٥ ميغاواط لإنارة العنبتين المقدستين وكذلك ١٠ ميغاواط إلى معمل الأسمنت وقضاء عين النمر و٢٥ميغاواط إلى الدوائر الأخرى بما فيها السجون التي تم تجهيزها مراعاة لحقوق الإنسان التي تتحدث عنها بعض المنظمات.. وأكد إن ذلك كان في فصل الصيف لأن السجون يحتاج إلى أجهزة تبريد أما الآن بالإمكان إطفاء هذه المؤسسات وتشغيل مولداتهم الكهربائية لأن هذه الأماكن لا تحتاج إلى تبريد بل تحتاج إلى تدفئة وهي أماكن مغلقة وبالتالي هي دافئة.. منوها إلى إن بالإمكان أيضا قطع الكهربائي عن مبنى مجلس المحافظة والمحافظات وتشغيل المولدات التي توفر كمية إضافية إلى المواطنين.. وعتب الدعبي على المواطنين الذين يتجاوزون كثيرا على الخطوط الناقلة للتيار الكهربائي معتبرا أنهم يساهمون بكثرة الأعطال وكذلك التسبب بحمل زائد على بعض المحولات الكهربائية وأخذ حصة من هذا الحي إلى ذاك الحي. ولفت إلى إن كربلاء هي المحافظة الأقل تجهيزا من بين المحافظات الأخرى وهي الأقل في المحطات والتجاوزات على الحصص من بين المحافظات.

ملفات خاصة

النفط : منع دخول الصهاريج سبب تلوؤ توزيع النفط الأبيض

□ بغداد/يوسف الطائي

عزت وزارة النفط تلوؤ المحطات الوقودية في تجهيز المواطنين بمادة النفط الأبيض إلى الإجراءات الأمنية والطق الأمني الذي فرض على بغداد والذي منع دخول صهاريج النفط الأبيض إلى المحافظات وتجهيز المحطات بالمادة.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة عاصم جهاد لـ(المدى) أسس الأول إن الوزارة ستجهز المحطات الوقودية بكميات كبيرة من مادة النفط الأبيض. بعد أن نسقت مع القوق الأمنية للسماح لصهاريج نقل المادة للدخول إلى بغداد وتجهيز المحطات. وأضاف أن المحطات الوقودية مستمرة حاليا في توزيع المادة على المواطنين بشكل انسيابي، موضحا أن الوزارة كتفت جهودها وخاصة بعد انتهاء زيارة أربيعينية الإمام الحسين (ع) لضيخ كميات كبيرة من مادة النفط الأبيض إلى المحطات. وأكد جهاد أن المواطن سيلمس تغيير كبيرا وانسيابية في توزيع المادة على المواطنين خلال هذه الأيام، مشيرا إلى أن تزايد أعداد المواطنين الذين يرغبون بالتزود بالنفط الأبيض كان بسبب اشتداد البرودة خلال هذه الأيام، والذي جعل المواطنين يذهبون بإعداد كبيرة إلى محطات الوقود للتزود بالمادة تحسبا لزيادة شدة البروة خلال الأيام المقبلة.

يذكر وزارة النفط قد دعت المواطنين في وقت سابق إلى تسلم حصصهم من مادة النفط الأبيض استعدادا لفصل الشتاء، والذهاب إلى تسلمها مبكرا لتقليل الزخم الذي يحصل في كل عام على المحطات بسبب تركها عند اشتداد البرد.

وعبر مواطنون التقت بهم (المدى) أسس الأول عن استيائهم من عدم توفر مادة النفط الأبيض في جميع المحطات الوقودية المنتشرة في بغداد، خاصة بعد اشتداد البرد خلال هذه الأيام. وأضافوا أن المحطات الوقودية المختلفة مع المواطنين الذين يرغبون في التزود بمادة النفط الأبيض للاحتماء من برودة الشتاء التي جاءت مفاجأة هذه الأيام. مؤكدا أننا نقف عدة مرات منذ الصباح الباكر ولساعات طوال لكن دون جدوى، والمسؤولون على هذه المحطات يقولون لنا بنا مادة النفط الأبيض شحت هذه الأيام بسبب عدم قدرة صهاريج نقل المادة من الدخول إلى بغداد والوصول إلى المحطات لتزويدها بالمادة. مطالبين وزارة النفط بتوفير المادة بأسرع وقت ممكن لتقليل الزخم الحاصل على هذه المحطات وتزويد المواطنين بمادة النفط الأبيض للاحتماء من برودة الشتاء.

الموارد تناقش المخزون المائي

□ بغداد / المدى

ترأس وزير الموارد المائية المهندس مهذ السعدي اجتماعاً لهيئة الراي ضم السادة المستشارين والمديرين العاملين ومختصين في شؤون المياه والموارد المائية لمناقشة عدد من القضايا الهامة والمواضيع والمقترحات المدرجة على جدول الأعمال ونقل مصدر اعلامي في الوزارة للمدى أسس الأول عن الوزير قوله: إن الإيرادات المائية المتوفرة ودجلة والفرات لا تزال دون المعدل المطلوب نتيجة قلة سقوط الأمطار في العام الحالي مؤكدا أهمية الحفاظ على كمية المخزون المائي في بحيرات وخزانات السدود بهدف استغلاله للاستعمالات الضرورية المختلفة مع التركيز على ضرورة تأمين توزيع الحصص المائية بشكل عادل بين المحافظات والمزارعين لضمان بديمومة العملية الزراعية حسب الخطة الموضوعة لذلك والإيرادات المائية المتوفرة وذلك الاستمرار في بذل الجهود وتكثيف الاتصالات مع دول الجوار بخصوص زيادة الاطلاقات المائية والوصول الى قسمة عادلة للمياه المشتركة. كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع والمقترحات المدرجة على جدول الاعمال ومنها استخدام الطرق الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في تنفيذ المشاريع الروائية واستصلاح الأراضي.

إتلاف ٥٠ طناً من المواد الغذائية

□ كربلاء / المدى

أتلقت شعبة الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة كربلاء عشرات الأطنان من المواد الغذائية التي كانت معدة للتوزيع على زوار أربيعينية الإمام الحسين الذين كانوا يؤدون زيارة أربيعينية الإمام الحسين. وقال مدير عام صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي بدير للمدى أسس الاول ان كوادر شعبة الرقابة الصحية قامت بإتلاف نحو ٥٠ طناً من المواد الغذائية التالفة والمنتهية الصلاحية والتي كانت معدة للتوزيع على الزوار المتواجدين في المدينة لإحياء أربيعينية الإمام الحسين، وأضاف إن الفرق الصحية بذلت قصارى جهدها لكي لا يصل طعام فاسد أو مسموم للزوار حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه.. موضحا انه تم إتلاف طن ونصف الطن من أعجبان مختلفة التوريد وطنين ونصف الطن من لبن إيراني بعبوة لتر ونصف اللتر إضافة إلى إتلاف ٢٢ طناً من مرق معبل مع ضبط ١٠ أطنان من مادة المرق تم خزنها في مخازن غير صحية وظروف غير طبيعية.